19910619-0001-2

4

الديار 12-6-91

من اميل شعيب الى المسؤولين: ما هو مصير المخطوفين اللبنانيين

ماري عازار

جاءنا : حضرة الفاضل رئيس تحرير جريدة الديار :

«مقدمه لسيادتكم اميل شعيب والد الدكتور اندريه شعيب المدير الرئيسي بمصرف لبنان والذي تعرض بتاريخ ١٩ آب ١٩٨٥ لعملية خطف على يد بعض المسلحين هو واثنين من زملائه في المصرف هما اسكندر ديب وجاك جرماني بينما كانوا عائدين من مقر عملهم. وفي وسعكم ان تتصوروا مدى المعاناة التي ننئ من وطأتها نحن اهالي المخطوفين الثلاثة منذ ما يقارب الست سنوات من جراء هذا الحادث الاليم الذي حال دون رؤية أولاد أعزاء على قلوبنا عرفوا لدى الجميع بالاخلاق العالية والنزاهة والاخلاص والتفاني في آداء عملهم على أكمل وجه.

«ومما يحز في نفسنا ويزيد من حزننا وآلامنا سكوت الرسميين على هذه القضية التي طاولت ثلاثة من كبار الموظفين الذين تسأل عنهم الدولة مباشرة، وتعلمون اننا لسنا الوحيدين الذين يعانون من هذه الحالة. فالعديد العديد من المواطنين اللبنانيين الابرياء لا يزالون في عداد المفقودين دون ان يتمكن ذووهم بالرغم مما يبذلون من المساعي الحثيثة المستمرة، من تحديد مقرهم ولا معرفة مصيرهم.

واعتقد انه يحق لي، بعد مضي ما يقارب الست سنوات على اختفاء ابني، أن اتساءل عن موقف المسؤولين، ونحن في عهد الجمهورية الثانية وعهد حكومة الوفاق وعهد استتباب الامن وبسط سلطة الدولة والقانون على كامل الاراضي اللبنانية، عن قضية المخطوفين اللبنانيين.

«أليس من حقي ومن حق جميع ذوي المخطوفين ان نتساءل عن سبب حصر الاهتمام من حين لآخر في موضوع المخطوفين الاجانب دون اخوانهم اللبنانيين؟

«ألم يحن الوقت بعد لأن تنكب الدولة بجدية وعزم على حل هذه المأساة التي يعاني منها العديد من المواطنين اللبنانيين الابرياء؟

«أسئلة تجول بخاطرنا ليلا نهاراً وتزيد من حسرتنا وآلامنا دون ان نجد من يساعدنا على حلها، فهل لكم معاونتنا على رفع صوتنا عالياً ولفت الجهات الرسمية الى هذه القضية الانسانية علنا نجد لديها أذنا صاغية واستجابة لطلباتنا المحقة؟ وتفضلوا بقبول فائق الاحترام.

بيروت ١١ حزيران ١٩٩١

اميل شعيب